189294 - هل ثبت أن أبا بكر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قائلا : هل مات الشيطان ؟!

السؤال

لقد سمعت حديثا وأريد التاكد من مصدره ، نص الحديث هو : " دخل نبي الله محمد صلي الله عليه وسلم على أبو بكر وعائشة وهما جالسان علي سرير واحد، وسأله قائلا هل مات الشيطان ؟

الإجابة المفصلة

لا نعرف حديثا بهذا اللفظ ولا بهذا المعنى ، وهو كلام حري به أن يكون موضوعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أصل له ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم يعلم أن الشيطان قد أنظره الله تعالى إلى يوم الوقت المعلوم ، قال الله عز وجل : (قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ) الأعراف/ 14، 15 ، وقال سبحانه : (قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ * قَالَ فَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ * إِلَى يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ) الحجر/ 36 – 38 .

والمقصود بيوم الوقت المعلوم ، يوم موت جميع الخلائق وفنائها عند النفخة الأولى على الراجح من أقوال أهل العلم .

راجع لبيان ذلك إجابة السؤال رقم : (10034)

.

فقد مدّ الله في عمر إبليس إلى وقت النفخة الأولى ، فهو حي إلى هذا الوقت لا يموت قبله ، وذلك ليتم ما أراده الله تعالى بحكمته وعلمه من ابتلاء الخلائق واختبارهم ليجازيهم يوم القيامة على أعمالهم .

وقد روى عبد الله بن أحمد في "زوائد الزهد" (ص 266) عن سلام بن مسكين قال : " سئل الحسن – يعني البصري – : يا أبا سعيد ! هل ينام إبليس ؟ قال : " لو نام لوجدنا لذلك راحة " .

فهذا الحديث محل السؤال حديث باطل لا أصل له .

راجع السؤال رقم : (34725)

، والسؤال رقم : (135763)

لمعرفة خطورة الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وبيان تحريم رواية الكذب عنه ، وحكم ذلك في الشريعة .

والله أعلم .